ملف المناصرة

إبراهيم مريكلي

Ibrahim Mrikli

خارج الاحتجاز الصحراء الغربية

اعتُقل إبراهيم مريكلي في العيون يوم 15 مايو/أيار 2020، ووُجّهت إليه تهم إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة وخرق قواعد الحجر الصحي، وهي تهم تستند إلى اعترافات ينفي الإدلاء بها، نُسبت إليه خلال استجواب لم يُسمح لمحاميه بحضوره.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EH-2026-032

01

القضية في دقيقة

اعتُقل إبراهيم مريكلي في العيون يوم 15 مايو/أيار 2020، ووُجّهت إليه تهم إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة وخرق قواعد الحجر الصحي، وهي تهم تستند إلى اعترافات ينفي الإدلاء بها، نُسبت إليه خلال استجواب لم يُسمح لمحاميه بحضوره.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**15 مايو/أيار 2020**
الدولة	**الصحراء الغربية**
التهم	**إهانة موظفين عموميين** **رشق الحجارة** **مخالفة تدابير الحجر الصحي**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد إبراهيم مريكلي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص إبراهيم مريكلي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة إبراهيم مريكلي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ibrahim-mrikli/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
المساس بالسلامة الجسدية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

2019

اعتقال

احتجاز سابق لمدة شهرين

احتُجز إبراهيم شهرين بتهمتي إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة. وكان ذلك أول حلقة في سلسلة من الأعمال الانتقامية القضائية المرتبطة بعمله في التوثيق.

يوليو/تموز 2019

إدانة

الحكم بالسجن أربعة أشهر

صدر حكم بسجن إبراهيم أربعة أشهر بتهمتي إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة، في ثاني احتجاز له في العام نفسه.

15 مايو/أيار 2020

اعتقال

إعتقال على يد عناصر بملابس مدنية

أُوقف إبراهيم في طريقه إلى صيدلية في الساعة 11 ليلًا في العيون، واعتقله عناصر من الشرطة المغربية بملابس مدنية. ونُقل إلى مقر الأمن، ووُضع في الحبس الانفرادي طوال الليل.

16 مايو/أيار 2020

تحقيق

استجواب دون محامٍ

استُجوب إبراهيم ساعتين ونصف الساعة، وتعرّض لإساءة جسدية ولفظية، وأُبلغ بأن محاميه لا يمكنه الحضور. وصودر هاتفه وفُتّش.

17 مايو/أيار 2020

إفراج مشروط

توجيه اتهامات والإفراج بكفالة

وُجّهت إلى إبراهيم تهم إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة وخرق تدابير الحجر الصحي، استنادًا إلى اعترافات منسوبة إليه ينفي الإدلاء بها. وأُفرج عنه بكفالة قدرها 3,000 درهم.

4 ديسمبر/كانون الأول 2020

مطالبة من جهات أخرى

منظمات حقوقية تطالب المغرب بإسقاط التهم

طالب نداء مشترك لمنظمات حقوقية، منها منظمة العفو الدولية وفرونت لاين ديفندرز، المغرب بإسقاط التهم الموجهة إليه، وكانت محاكمته لا تزال معلّقة.

8 أكتوبر/تشرين الأول 2021

جلسة محاكمة

تحديد موعد جلسة بعد 17 شهرًا

بعد أكثر من عام على توجيه الاتهامات، حُدّد موعد جلسة في 6 ديسمبر/كانون الأول 2021. وكانت القضية قد بقيت دون موعد طوال 2020 ومعظم 2021.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

إبراهيم مريكلي مصوّر ومدافع عن حقوق الإنسان يقيم في العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية. وهو عضو في مؤسسة نشطاء للإعلام وحقوق الإنسان، وهي منظمة محلية أُسست عام 2013 وتعمل في مجال الناشطية الإعلامية والمناصرة الحقوقية في الإقليم المتنازع عليه. ويوثّق إبراهيم عبر التصوير انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات المغربية، ومنها الاحتجاز التعسفي واستخدام القوة ضد المحتجين والقيود على حرية التعبير والتجمع.

ولا تزال الصحراء الغربية منطقة شديدة التنازع. إذ يبسط المغرب سيطرة فعلية على معظم الإقليم، بينما تدعو جبهة البوليساريو وأنصارها إلى تقرير المصير. ويواجه المدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون العاملون في المنطقة مراقبة متواصلة ومضايقات وأعمالًا انتقامية قضائية. ويضع عمل إبراهيم مع مؤسسة نشطاء في قلب هذه البيئة.

القبض

في 15 مايو/أيار 2020، نحو الساعة 11 ليلًا، كان إبراهيم في طريقه سيرًا إلى صيدلية في العيون حين أوقفه عدد من عناصر الشرطة المغربية بلباس مدني وقبضوا عليه. واقتيد إلى مقر الأمن في العيون ووُضع في الحبس الانفرادي طوال الليل. وبقي معزولًا حتى الساعة 9 صباح اليوم التالي.

ثم أُخضع إبراهيم لاستجواب استمر ساعتين ونصف الساعة. وخلال الجلسة، أساء إليه العناصر جسديًا ولفظيًا. وقيل له صراحة إنه لن يُسمح لمحاميه بالحضور. وصادر العناصر الذين استجوبوه هاتفه المحمول وفتّشوه. وينفي إبراهيم الادعاءات بأنه أدلى بأي اعترافات خلال هذه العملية.

التهم والإفراج بكفالة

في 17 مايو/أيار 2020، وُجّهت إلى إبراهيم رسميًا تهم إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة ومخالفة تدابير الحجر الصحي. واستندت التهم إلى اعترافات مزعومة يُدّعى أنه أدلى بها خلال الاستجواب قبل يومين. وينفي إبراهيم الإدلاء بأي اعترافات من هذا القبيل. وأُفرج عنه في اليوم نفسه بكفالة قدرها 3,000 درهم، أي نحو 300 يورو.

وظلت القضية دون تحديد موعد أكثر من سنة. وفي 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021، حُدّدت جلسة في 6 ديسمبر/كانون الأول 2021. وفي ديسمبر/كانون الأول 2020 طالبت منظمات حقوقية، منها منظمة العفو الدولية وفرونت لاين ديفندرز، المغرب بإسقاط التهم. ولم تُنشر أي نتيجة لجلسة 6 ديسمبر/كانون الأول 2021.

نمط الأعمال الانتقامية

لم تكن هذه المرة الأولى التي يُحتجز فيها إبراهيم بتهم مماثلة. ففي يناير/كانون الثاني 2019، احتُجز شهرين. وفي يوليو/تموز 2019، صدر عليه حكم بالسجن أربعة أشهر. ووُجّهت إليه في الحالتين تهمتا إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة. ويوحي تكرار توجيه هذه التهم إليه بنمط من المضايقة القضائية المرتبطة بعمله في توثيق الانتهاكات في الصحراء الغربية.

السياق القانوني

كثيرًا ما تُوجَّه تهمتا إهانة موظفين عموميين ورشق الحجارة إلى الناشطين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. وتبدو هاتان التهمتان جرائم جنائية عادية، بينما تعملان في الممارسة أداتين للسيطرة السياسية. ويضاعف الحرمان من

حضور محامٍ أثناء الاستجواب والاعتماد على اعترافات متنازع عليها انتهاكات ضمانات المحاكمة العادلة في قضية إبراهيم.

ويوضح القبض عليه خلال جائحة كوفيد-19، وإدراج تهمة مخالفة الحجر الصحي، كيف وُظّفت تدابير الطوارئ الصحية لتقييد تنقل المدافعين وعملهم في المنطقة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Ibrahim Mrikli, photographer with the Nushatta Foundation for Media and Human Rights, documenting violations by Moroccan authorities in Western Sahara, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Ibrahim Mrikli was arrested in El Ayoun on 15 May 2020 and charged with insulting public servants, stone throwing, and violating quarantine rules, charges that rest on confessions he denies making, recorded during an interrogation his lawyer was not allowed to attend.

I respectfully urge your authorities to:
1. Drop any charges that remain on record against Ibrahim Mrikli in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Ibrahim Mrikli faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Ibrahim Mrikli can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Ibrahim Mrikli is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026